

بعد فضيحة المونديال .. النظام السعودي يستغل سباقات الطائف



وفي هذا السياق، يستعد الاتحاد السعودي للسيارات لإطلاق جولات "بطولة صعود الهضبة 2026" في منطقة الشفا بمحافظة الطائف، وتحديدًا على مسار "عقبة المحمدية" الجبلي، في خطوة جديدة لإشغال الرأي العام وصناعة انتصارات وهمية على المستوى المحلي.

وتنطلق الجولة الأولى من هذه البطولة خلال الفترة من 2 إلى 4 يوليو، وتستمر عبر ثلاث جولات حتى مطلع شهر أغسطس المقبل.

وكالعادة، تبذل وسائل الإعلام الحكومية جهداً لتضخيم الحدث حيث تتباهى بارتفاع عدد المشاركين من 18 سائقاً فقط في النسخة الأولى عام 2017 إلى أكثر من 190 سائقاً في العام الماضي، مع إقحام شركات تجارية مثل "جميل لرياضة المحركات" لإعطاء السباق صبغة عالمية مبالغاً فيها.

إن هذا الإصرار على تنظيم ورفع ميزانيات سباقات السيارات المكلفة يظهر بوضوح رغبة النظام في استخدام الأنشطة الترفيهية كستار، الهدف الحقيقي منه هو التغطية على التخطي الإداري والفني في مجال الرياضة الذي فضحه المونديال الأخير أمام العالم، ومحاولة إلهاء الشباب والجمهور العادي بفعاليات استهلاكية تبعدهم عن الواقع المعيشي والأزمات الحقيقية.